مركز حمورابي

كيف يمكن ان نقرأ الهدنة

ما بين حماس والكيان الصهيوني

مقالة

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

كيف يمكن ان نقرأ الهدنة ما بين حماس والكيان الصهيوني

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

29 تشرين الثاني 2023

حقوق النشر محفوظةلمركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الأبحاث و الدراسات و المقالات إلا بموافقة المركز, و يجوز الإقتباس بشرط ذكر المصدر كاملاً , و ليس من الضروري أن تمثل المقالات و الأبحاث و الدراسات و الترجمات المنشورة وجهة نظر المركز , وإنما تمثل وجهة نظر الباحث.

بغداد_ عرصات الهندية _ مجاور السفارة الصينية
hcrsiraq@yahoo.cpm
Www.hcrsiraq.net
+96478102340002

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

49 يوم من القتال المشتعل مابين فصائل حماس بما تمتلكه من ادوات عسكرية بسيطة وبين الالة العسكرية الاصعب كما يسمونها في الشرق الاوسط (جيش الكيان الصهيوني) الذي وجدناه مذعورا مدحورا في مناطق غلاف غزة ولا يستقوي على المواجهة البرية المباشرة على الرغم مما يمتلكه من تجهيز ومعدات تقنية وتكنلوجية امام شبان يحملون اسلحة تقليدية وعتاد قد لا يتجاوز 100 اطلاقة في جيب كل منهم .

وعلى الرغم من ان ظاهرة عدم التكافؤ ووجود فوارق كبيرة بين المتحاربين هي السمة الابرز لفصائل المقاومة الفلسطينية بمواجهة جيش الاحتلال بشكل مستمر وهي تنبع من ما يسمى بعلم الحرب ب(الضرورة العسكرية) والتي تبرر للطرف الاضعف استخدام كل الوسائل لمنع الخصم الاقوى من تحقيق النصر الحاسم ، وهو ديدن حماس ورجالاته الذين يحاولن مقاومة المد العسكري باتجاه عمق غزة بعمليات نوعية ادت الى اعطاب مايزيد على 130 الية عسكرية منذ بدأ المعارك والى يوم الهدنة باعتراف الوسائل الاعلامية الصهيونية نفسها .

تتيح الهدنة في غزة لأربعة أيام بين حماس والكيان الصهيوني والتي دخلت حيز التنفيذ الجمعة، الإفراج عن 50 رهينة محتجزة في القطاع مقابل إطلاق سراح 150 أسيرا فلسطينيا، وهي أيضا بمثابة استراحة محارب من المعارك المستمرة منذ أسابيع. وفيما ستسعى حماس للاستفادة منها عسكريا، فإن حكومة رئيس الوزراء للكيان الإسرائيلي (بنيامين نتانياهو) ستبحث بدورها عن غنائم سياسية، عبر تفسيرها الضغط السياسي الذي تمارسه بعض الدول العربية على الكيان الاسرائيلي لايقاف المعارك واطالة مدة الهدنة .التي تم إبرامها بوساطة قطرية مصرية أمريكية، وقضت بتبادل إطلاق سراح رهائن وأسرى.

وتبدأ الهدنة بالإفراج عن دفعة أولى هم 13 امرأة وطفلا من بين حوالي 240 رهينة تحتجزهم حماس منذ هجومها في 7 أكتوبر/تشرين الأول. كما سيتم بالتزامن إطلاق ما لا يقل عن 150 من السجناء الذين يحتجزهم الكيان الاسرائيلي

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

ومن الناحية العسكرية، تعد هذه الهدنة بالنسبة إلى حماس بمثابة استراحة المحارب. ليس هناك أدنى شك في ذلك. حيث ستمنحها فرصة لإعادة تجميع صفوفها وإعادة التمركز وإعادة دراسة استراتيجيتها. لكن في الجهة الأخرى، فإن وقف إطلاق النار لن ينفع بالضرورة القوات الصهيونية بنفس الطريقة التي ستستفيد بها حماس. لكن يبقى من الصعب على حماس استهداف قوات الكيان الصهيونية بسبب كون الأخيرة لا تزال لم تفقد زخمها من المنظور العسكري. فهي لا تكتفي بالتمركز في قواعد ثابتة، بل إنها تتحرك بشكل مستمر، ما يمنع حماس من مهاجمتها بسهولة.

كما ينبغي أخذ العامل السياسي للوضع الراهن في عين الاعتبار. حيث إن بنيامين نتانياهو هو تحت الضغط في وقت واحد من قبل عائلات الرهائن وكذلك من الشركاء الدوليين وخاصة الولايات المتحدة على حد سواء. وهو مدرك للوضع في بلاده ولعدم شعبيته. وهكذا فقد انتهى به الأمر إلى إجراء حسابات سياسية. وهو يعد بأن وقف إطلاق النار سيكون مفيدا من الناحية السياسية، ليس فقط للكيان الصهيوني ، بل على الأرجح له أيضا.

والسؤال الذي يتم طرحه هنا كيف يمكن للهدنة أن تؤثر على العمليات العسكرية؟

اغلب المحللين الذين ذهبوا بان توقف القتال سيتيح للعديد من مقاتلي حماس الخروج من تحصيناتهم السرية واعادة ترتيب اوراقهم واعادة تمركزهم في بعض المناطق لكنها بنفس الوقت لن توقف زخم الهجوم للقوات الإسرائيلية في مدينة غزة ومحيطها. فالعملية حسب وجهة النظر العسكرية بالنسبة للكيان المحتل فقد افقدت حماس الزخم الجغرافي الذي كانت تستخدمه لاطلاق صواريخها التي تراجعت كثيرا وفي الوقت نفسه اضعفت الكثير من قدرة حماس القتالية وبدات باستنزاف ما يمتلكون من قدرات عسكرية تقليدية .

حيث سجل تراجع في عدد الصواريخ التي يتم إطلاقها على الكيان الصهيوني. اذا لم يعد يتم إطلاق الصواريخ من قطاع غزة كما كان عليه الحال في بداية الحرب. في هذه الأثناء، شرع الكيان الصهيوني في اجتياح مواقع إطلاق الصواريخ وتحييد أنفاق (حماس). وهما اهم محورين عانى منهم الكيان المحتل كثيرا .

Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

ما سبق هذه الهدنة من مهادنات سابقة (2008 ، 2010 ، 2012 ، 2014) مابين حماس والكيان الصهيوني باءت بالفشل في كل مرة فلم تلتزم حكومة الكيان المحتل بقواعد الهدنة المتفق عليه في كل مرة ، الا ان هذه المرة ربما ستكون اصعب على حماس لكونها تواجه اعنف حكومة مرت بتاريخ الاحتلال فهي قد اعلنت انها لن تتخلى الا بتحقيق انهاء حماس سياسيا وعسكريا ، يقابله صمت سياسي وتحركات هنا وهناك من قبل الدول العربية لايقاف نزيف الحرب انطلاقا من منطلق انساني وليس عقائدي او ايدلوجي .

العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

مركز حمورابي
للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

مركز حمورابي للبحوث و الدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في،18-11-2006 بمدينة بابل(الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة قي الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net

07810234002

hcrsiraq@yahoo.com

2405

hcrsiraq

hcrsiraq

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية-قربالسفارةالصينية